

لماذا نقول نحن الأمامية صدق الله العلي



العظيم وغيرنا من المسلمين يقول

صدق الله العظيم ???

قيسات من هنا وهناك رقم ((264)) إعداد: الشيخ عبد النبي عبد المجيد النشابة...

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اللعين الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والأنبياء والمرسلين حبيب قلوبنا ونفوسنا النبي المؤيد، والرسول الأجدد المصطفى الأحمد أبي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله)، وعلى آله الأطهار الميامين الأبرار (عليهم السلام).

"رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي."

1- ان المقصود بـ (العلي) ليس هو امير المؤمنين (سلام الله عليه) كما يتوهم البعض وانما هي صفة من صفات الباري عز وجل .

2- من الطبيعي عدم ورود مثل هذه الأمور في الروايات, لذا فمن الناحية الأولية يمكن الاتيان بأيهما شاء, لكن لما كان في هذه الجملة(العلي العظيم) من زيادة في تعظيم الله تعالى أولاً, وثانياً لأنها وردت في القرآن الكريم بموردين:

قال تعالى: ((ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم)) البقرة 255.

وقوله تعالى: ((له ما في السماوات وما في الأرض وهو العلي العظيم)) الشورى 4.
ولم نجد في القرآن اقتران العظيم بلفظ الجلالة لوحده فقط, لذا كان الأفضل هو الجملة الأولى,
أي:(العلي العظيم), ولهذا تمسك بها أتباع أهل البيت عليهم السلام .

وفي مستدرك سفينة البحار - الشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج 8 - ص 485
في مسائل عبد الله بن سلام ، قال النبي (صلى الله عليه وآله) :
فأخبرني ما ابتداء القرآن وما ختمه ؟

قال : يا بن سلام ابتداءؤه بسم الله الرحمن الرحيم
وختمه صدق الله العلي العظيم .

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله: "ما تصدق الناس بصدقة مثل علم بنشر"

بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

<http://www.alnashaba.net/>

Email:info@alnashaba.net